

آخر النهار يهاجم الإخوان ويناقش مشروع الصوب الزراعية وأسعار السجائر والكتب الخارجية



مضامين الفقرة الأولى: تشويه الإخوان للدولة

قال الإعلامي محمد الباز، إن جماعة الإخوان منذ عزل الرئيس محمد مرسي، ولديهم طريقة ممنهجة لإنهاك الدولة، بنشر الشائعات وتصدير الأزمات. وأضاف أن الجماعة تستهدف من خلال طريقتها الممنهجة في نشر الشائعات في محاولة لتركيح الدولة المصرية، مبيناً أنه على سبيل المثال ستجد الجماعة أطلقت في فترات سابقة دعوات مثل "عطل عربيتك"، لتصدير أزمة زحام على الطريق، أو "لم الدولار" للتأثير في الاحتياطي النقدي للدولة، أو "شغل تليفزيونك" للتأثير في كهرباء الدولة، و"انفصح بجنيبه" لإحداث زحام في عربات مترو الأنفاق.

وأوضح أن الإخوان يعملون بطريقة إرباك وإنهاك الدولة، من أجل زيادة السخط الشعبي، من أجل أن يكون المواطنون جاهزين حينما يبدأ اشتعال الفتيل، مبيناً أن هذه استراتيجية واضحة في أدبيات الإخوان. وأردف: «حينما كان توجد أزمة طاحنة مثل كورونا وخطوط الإمداد تعرضت لخلل، لم تواجه مصر أي أزمة في توفير السلع، وحتى لو كان سعر السلعة غالية، لكن احتياجاتنا دائماً موجودة في مصر».

مضامين الفقرة الثانية: مشروع الصوب الزراعية

أشار الإعلامي محمد الباز، إلى أن المواطن كان شاهداً بنفسه على تدشين الدولة مشروعات كبيرة تكلفت مليارات الجنيهات، مثل مشروع الصوب الزراعية الذي تشكك في جدواه الجماعة ما أسهم في الحفاظ على الأمن الغذائي المصري.

وقال محمود عطا، رئيس الإدارة المركزية للبياتين وتنظيم معرض الزهور بوزارة الزراعة، إن جريدة الوقائع المصرية نشرت في عام 2016 القرار الوزاري بشأن تراخيص صوب إنتاج المحاصيل الزراعية، مشيراً إلى أنه قبل هذا التاريخ لم يكن هناك قانون ينظم تراخيص الصوب الزراعية. وأضاف، أن المؤسسة العسكرية أطلقت مشروع الزراعات المحمية في 2018، وبدأ إنشاء محطة محمد نجيب للصوب الزراعية، لافتاً إلى أن مشروع الصوب الزراعية انتشر بشكل كبير، لدرجة أن هناك قرية اسمها "الجزائر" تكاد لا تراها من كثرة الصوب الزراعية الموجودة فيها.

وعن تشكيك الإخوان في مشروع الصوب الزراعية، قال: «كنت شاهد عيان على احتلال أعضاء الإخوان لوزارة الزراعة بعد تولي محمد مرسي الحكم، لدرجة أنه جرى تعيين مندوب مبيعات في منصب مدير المكتب الفني لوزير الزراعة». وتابع بأن الصوبة الزراعية يعني بيت محمي من التغيرات المناخية، وتجري زراعة محصول في وقت غير الوقت الطبيعي، وهذا يؤدي إلى إنتاج 4 أضعاف الإنتاج ويحقق فائداً في الخضر في مصر ومحاصيل أخرى.

ولفت إلى أن مصر لم تتعرض لأي أزمة في نقص محصول من المحاصيل، ولدينا فائض ونصدر خضر وفاكهة ونباتات طبية وعطرية، ونصدر شتلات من إنتاج هذه الصوب، منوهاً بأن مشروع الصوب الزراعية أضاف لمصر نقلة نوعية على مستوى الإنتاجية وتوفير سلعة بسعر مناسب للمواطن.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار السجائر

قال الإعلامي محمد الباز، إن ما يحدث من بيع للسجائر ببيعها أعلى من تسعيرتها فيه إضرار بأمن البلد. وأضاف أن هذه الزيادة في الأسعار غير طبيعية وغير مبررة، وهدفها هز استقرار البلد، لافتاً إلى أن الشركة الشرقية للدخان زادت من حجم المعروض ونصحت الناس بالعودة لسلوكها الطبيعي وعدم تخزين السجائر وخلق طلب غير حقيقي.

وقدم المذيع بلاغاً، ضد مافيا احتكار السجائر. وطالب الجهات الأمنية بالتحقق في رسالة وردته عن وجود مافيا لاحتكار السجائر، في منطقة كلوت بك بمحافظة القاهرة، مبيناً أن المحتكرين على رأسهم شخصان يدعيان "شمش" و"الحوت"، يتحديان الدولة. وأوضح أن هذه المافيا يقف خلفها أعداء الوطن لتعكير مزاج المصريين وتصدير الإحباط واليأس في نفوسهم. وقال إن هذه رسالة للأجهزة الأمنية بلاغ للجهات الأمنية للتحقق من حقيقة الأمر، مشدداً على أن هذا بلاغ رسمي ضد مافيا احتكار السجائر.

وقال المهندس هاني أمان، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة الشرقية للدخان، إن الشركة تبيع السجائر للموزعين بأقل من 24 جنيهاً للعبلة حتى تصل إلى المستهلك بهذا السعر المعلن. وأشار إلى أن الشركة اعتادت في شهري يونيو ويوليو من كل عام، تخزين التجار للسجائر؛ اعتقاداً منهم أن هذا الموعد سيجري الإعلان عن الزيادة الضريبية لتحقيق مكسب. وأضاف أن الشركة تضع خطة أساسية للتوزيع، ففي شهر رمضان تطرح الشركة حصة أقل وفي الصيف الحصة تختلف عن الشتاء وهكذا، لكن بسبب الأزمة الحالية سيتم طرح من 7 إلى 8 ملايين عبلة، وزيادة المعروض بالسوق حتى تضبط الأسعار، إضافة إلى تشديد الحملات الرقابية.

ولفت إلى أن السجائر بـ 24 جنيهاً للعبلة ولا توجد زيادات متوقعة حالياً، وعندما تكون هناك زيادة ستعلن الشركة عن الأسعار الجديدة بشكل واضح، مطالباً المستهلك بمراجعة الكود الموجود على عبلة السجائر لمعرفة السعر الحقيقي، وعدم الشراء بأكثر من السعر المعلن. ولفتح إلى أن حصة الشرقية للدخان في السوق المصرية من 70 إلى 75%، متابعاً بأن جزء كبير من التجار غير مسجلين لدى الشركة، وعندهم كميات ما بين مهربة إلى سجائر تابعة للشركة الشرقية ولكن جمعوها من السوق ووضعوها في المخازن حتى يتحكموا في الأسعار.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار الكتب الخارجية

قال الإعلامي محمد الباز إن هناك حديثاً عن زيادة خرافية في أسعار الكتب الخارجية للمدارس، والترويج إلى أن كتاب الصف الثالث الثانوي العام وصل إلى 900 جنيه، وألف جنيه بينما في السوق أقصى سعر وصل له 300 جنيه، مردفاً: «فجأة شئت حملة على منصات التواصل الاجتماعي بأن سعر الكتب 600 جنيه، ووصل إلى ألف جنيه، ومن يكتب هذا الكلام بالتأكيد ليس مواطناً عادياً سأل على سعر الكتاب». وأكد أن ما يحدث ليس تجاراً يلعبون، وإنما أناس آخرون يلعبون لهز استقرار البلد، قائلًا: «من لا ير من الغرابل يبقى أعمى».

قال بركات صافي، نائب رئيس شعبة الأدوات المكتبية بالغرفة التجارية بالقاهرة، إن ما يتردد على منصات التواصل الاجتماعي عن ارتفاع سعر الكتب الخارجية، ليصل سعر الكتاب الواحد إلى ألف جنيه، غير حقيقي وغير منطقي. وأضاف أن الأسعار غير حقيقية، وأعلى سعر لأي كتاب لا يتجاوز 260 جنيهاً، موضحاً أن مادة مثل الرياضيات في الثانوية العامة بها 4 فروع، الفرع فيها تكلفته تصل إلى 200 جنيه، الأربعة فروع سعرها 800 جنيه، أما باقي الكتب سعرها لا يزيد عن 260 جنيهاً.

ولفت إلى أن أسواق الجملة مثل الفجالة، تمنح خصومات على الكتب، تصل إلى 20%، مؤكداً أن ما يتردد عن ارتفاع أسعار الكتب بهذا الشكل المبالغ فيه، هدفه إحداث بلبلة في الأسواق وإلقاء الاتهامات على التاجر، رغم أن السعر مطبوع على الكتاب، والناشر يضع سعر المستهلك، أي أن السعر ثابت من أول كتاب لآخر كتاب، ولا علاقة بسعر الكتاب للعرض والطلب.

مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد الباز، إنه على قناعة تامة أن الإخوان انتهوا بالنسبة للشعب المصري كبديل للسلطة الحالية، بعدما انكشفت سوءاتهم وعثراتهم، خلال العشر سنوات الماضية، لا سيما أن الجماعة فجرت في خصومتهم مع المصريين. وأضاف أن جموع المصريين لا يرون في الإخوان بديلاً، ولو فكر الشعب أن الإخوان ينفعوا أن يعودوا إلى السلطة، سيكون في حاجة إلى علاج.

وأوضح أنه رغم أن المصريين لا يفكرون في الإخوان، إلا أن الجماعة الإرهابية لا تنفك تبحث عن حسان طروادة تعود به ومن خلاله إلى المشهد، فيساندون بعض الأشخاص في الحركة المدنية ويقومون بمغازلات، إضافة إلى أنهم يخربون في البلد، مردفاً: «مقتنع إن كل حاجة سيئة تحدث في البلد وراها الإخوان، وبالتالي ينبغي أن تأخذ حرصك وحذرهم».

وفي إشارة إلى المرشح الرئاسي المحتمل أحمد طنطاوي، لفت المذيع إلى أن من يحاولون تصدر الصورة في الانتخابات الرئاسية المقبلة مدعوم من الإخوان، وعندما اجتمع مع الحركة المدنية قال لهم ليس لديه مانع من عودة الإخوان جمعية خيرية، مبيناً أن حديثه هذا - يقصد طنطاوي - يدل على أنه بلا أي وعي، أو معرفة بالبلد لأن الإخوان بدأت جمعية خيرية، لذا المعركة الأساسية أمامنا معركة الوعي، والإخوان يساندون المرشحين لأنهم يخططون إلى العودة مرة أخرى، حتى لو بعد سنوات.

مضامين الفقرة السادسة: رابطة إعلامي الإخوان

تحدث الإعلامي محمد الباز، عن تفاصيل تشاجر إعلامي الإخوان على رئاسة الرابطة التي سموها رابطة إعلام المصريين. وقال إن حمزة زوبع ادّعى أنه من أنشأ الرابطة، بينما قال شمس الدين علوي إنها فكرته، وحمزة زوبع سطا عليها. ولفت الباز إلى أن شمس الدين علوي، خاض انتخابات رابطة إعلامي الإخوان، أمام أحمد عبد العزيز، الذي كان يعمل مستشاراً لمحمد مرسي لشئون الإعلام، وكان يريد السيطرة على ماسبيرو، وهو شخص لا يوجد من هو أكثر منه بذاءة. وأردف بأن شمس علوي نشر فيديو يشكو فيه من هجوم كتائب الإخوان ضده وتصوير المعركة الانتخابية على أنها ضد الإسلام، وقال إن الإخوان يكفرون من يقف ضدهم، ورفعوا شعار اللهم انصر أحمد عبد العزيز وانصر الإسلام، بما يشعر أنه انتصر على الكافر الزنديق، قائلاً: «هو مترشح ضد واحد من كفار قريش؟ هذا رئيس رابطة إعلاميين وليس رئيس دولة».

مضامين الفقرة السابعة: نور الشريف

تحدث الإعلامي محمد الباز، عن ذكرى وفاة الفنان نور الشريف، مشيراً إلى أنه فنان اختار أن يتمتع نفسه قبل أن يتمتع جمهوره وعمل بجهد كبير؛ لذلك بعد رحيله بـ 8 سنوات الجميع يتذكرونه ويحكي عن نجاحاته. وأضاف أن فيلم "قلب الليل" من الأفلام العظيمة في تاريخه، رغم أن الفيلم لم يحقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، معلقاً بأن نور الشريف كان يسعى دائماً إنه يشبع نفسه فنياً، وكان فنان مع التجريب والإبداع في أعلى صورته. وقال إن منصات التواصل الاجتماعي احتفلوا اليوم بذكرى وفاة الفنان نور الشريف، قائلاً: «هذه رسالة للفنانين؛ اشتغل حتى يأتي الناس بعد 20 و40 سنة يتذكرونك ويحبوا يتكلموا عنك».

مضامين الفقرة الثامنة: محمد هندي

أعرب الإعلامي محمد الباز، عن حزنه من الوضع الذي وصل إليه الفنان محمد هندي، مشيراً إلى أن مشواره في السنوات الأخيرة من سقوط إلى سقوط. وأضاف أن محمد هندي يرتكب في حق نفسه جريمة، وينبغي أن يتوقف. وذكر أن الفنانين الكبار مثل نور الشريف وأحمد زكي وغيرهم بعد مرور سنوات على وفاتهم إلا أن الناس تتذكرهم وتحيي ذكراهم، لأنهم اشتغلوا وقدموا تاريخ وتراث كبير.

أبرز تصريحات محمد الباز:

على قناعة تامة أن الإخوان انتهوا بالنسبة للشعب المصري كبديل للسلطة الحالية.

لو فكر الشعب أن الإخوان ينفعوا أن يعودوا إلى السلطة سيكون هذا الشعب في حاجة إلى علاج.